



لأنني أحب الحقيقة وأحبكم أقول



الأسوأ  
لم يأت بعد

kmaia@tag.global

تعرض الاقتصاد العالمي لضربات متعددة خلال السنوات القليلة الماضية مع تداعيات الوباء، وتعثرت سلاسل التوريد، والحرب في أوكرانيا، وارتفاع أسعار الطاقة، وزيادة التضخم، مما أدى إلى عدم الاستقرار في الأسواق العالمية. تمتلئ هذه الفترة بالمخاطر المتزايدة، حيث تتعرض الاقتصادات الحديثة لضربة قوية مع احتمالية ارتفاع معدلات الركود العالمي، والتي تفاقمت بسبب الارتفاع العنيف لأسعار الفائدة في محاولة لوقف الضغط التضخمي واستعادة استقرار الأسعار.

تعهد الاحتياطي الفيدرالي بمواصلة تشديد القيود المالية والاستمرار في الزيادات الحادة في أسعار الفائدة، بالإضافة إلى المضى قدما في برامج التضييق الكمي، وتعتبر الأداة الرئيسية للسيطرة على التضخم هي زيادة أسعار الفائدة في محاولة للضغط على التضخم. كما تذكرنا أسعار الفائدة التي تشهدها اليوم بفترة الثمانينيات، حيث عانت المملكة المتحدة وأوروبا بشدة من معدلات تضخم المتزايدة، وكانت الأعلى منذ أربعين عاما. تؤدي الزيادات السريعة في الاقتراض إلى حدوث مشكلات للمقرضين وأسواق الإسكان ولا يعد لنا جيادا لحد الإطلاق، حيث يؤدي إلى حدوث تداعيات أخرى في المستقبل.

حذرت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد من تعثر سلاسل التوريد في الوقت الذي تكافح فيه أوروبا ارتفاعات هائلة في تكلفة الطاقة، وصرح محافظ بنك إنجلترا أندرو هيلي بأن الوضع متراجع بين التضخم والركود يؤدي ارتفاع أسعار الطاقة والحرب الروسية والزيادات في أسعار المواد الغذائية والسلع المصنعة إلى الضغط على القوة الشرائية للمستهلكين مما يؤثر علينا جميعا. من الواضح أنه كلما طال الوضع، زاد مدى تأثير الاقتصاد، وسيكون لارتفاع قيمة الدولار مع ترسخ سياسات الاحتياطي الفيدرالي انعكاسات في الاقتصادات الأخرى حيث ستزداد أسعار الدولار مقارنة بالعملات المحلية.

وفي الصين، لا تبدو الأمور أفضل بكثير حيث يحاول الصينيون تفادي انهيار سوق العقارات الذي يتميز بانخفاض مبيعات الشقق والعديد من حالات التخلف عن سداد الديون من قبل مطوري العقارات العملاقة مما قد يؤدي إلى أكبر انهيار في قطاع العقارات في العالم. إن ما يبدو أنه أسوأ أزمة تكلفة معيشية في الغرب سيكون له تأثير كبير على الصين من حيث الطلب على سلعها التامة الصنع. تواجه الصين أيضا علاقات صعبة مع الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يحاول العم سام عزلها من جميع الجوانب عن قطاع تصنيع المعالجات، كما أنها تعاني من ارتفاع سن معظم السكان، ولديها علاقات سيئة مع العديد من الدول الغربية، وتواجه تحديا متزايدا من الدولة، حيث يعطي الرئيس شي جينبينغ الأولوية للأيدولوجية على الاقتصاد.

يبدو أننا جميعا سنواجه الكثير من الصعوبات في الأشهر المقبلة مع تزايد القلق عبر الأسواق العالمية، هذه مجرد البداية وأخشى أن الأسوأ لم يأت بعد.

من واقع خبرتي، أقترح أن تدقق هذه اللجان في: تكوين مناخ جاذب للاستثمار الأجنبي.

التحول إلى دولة رقمية مما يجعل الحكومة أكثر كفاءة وشفافية.

تمكين المواطنين بالمهارات الرقمية لجعلهم أكثر قابلية للتوظيف.

اعتماد سياسات لتحفيز نمو الناتج المحلي الإجمالي لتوفير المزيد من فرص العمل. الاستثمار في أنواع طاقة أكثر استدامة بالإضافة إلى تعزيز الإنتاج المحلي للمواد الغذائية الأساسية.

تحديث أنظمة التعليم وتعزيز تكوين الثروة والابتكار من خلال تكنولوجيا المعلومات.

أرى أنه لا يمكننا تطوير موقفنا المستقبلي إلا إذا نظرنا إلى مجموعة من العوامل بدلا من الاعتماد فقط على الاقتصاديين لمساعدتنا في الخروج من هذا الركود. يجب أن نحفز النقاش بين جميع قطاعات المجتمع لمساعدة قانتنا والمشرعين على اتخاذ قرارات أفضل وأكثر استنارة.

حديث الخاط



فاطمة العسيلي fatma alosily@gmail.com

منذ سنوات وأنا أجاهد أن اندمج في المجتمع، أبحث عن الإيجابيات وأحاول جاهدة أن اتغاضي أو أتقبل السلبيات، لكن ووجدتني أفقد شيئا فشيئا من صحتي النفسية وقوتي العصبية، تعاملات الناس أضحت أمرا مرهقا يثير أعصابك ومشاعرك ويستشيط عقلك من هول ما يحدث!

ماذا أصاب الناس؟ وكيف تدنى الفكر المجتمعي إلى ذلك الحد؟

أصبحت المادة هي الهدف والغاية والوقود الذي يحرك الناس، لم أعد أرى الانتعاش والولاء والشهامة والرجولة والأمانة والحياء والحب في الله والبغض لله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإنكار الخطأ وتصويب الحق كما كنا في الألفية السابقة التي عاصرناها في وجود أجدادنا، بل لم يعد للحق مكان واحترام مكانه الباطل والأناثية المطلقة، أرى أنه يمرور كل عام تنحدر درجة في منحني لا أعلم كيف تكون نهايته لكن من الواضح أنه صعب للغاية، داخلي مشاعر مختلطة من الأسى والخذلان والحزن والقلق.

أجبرت أن أضع قدمي على أولى خطوات العزلة التي أحاول بكل ما أوتيت من قوة مفادتها لكن كل تلك المحاولات على مر سنوات طوال ذهبت هباء، أنا الآن أمهد الطريق التي ألقيت على بدايتها رغما، وعزمت على التغيير الذي أرفضه منذ زمن بدأ من اليوم وليس الغد.

**أولا:** أن أكف عن المحاولات، سواء بناء أو تغيير، تحسين، جمع شمل، صلة رحم، مساعدة، نصح، حوار، مصارحة، عتاب، صلح، كله...بهاء بالفشل، وأنه لا شيء يستحق التغيير إلا نفسي.

**ثانيا:** أن التصرف بعفوية وفطرة أصبح من الغباء. **وثالثا:** لم يعد هناك شيء يسمى عشم، حسن ظن، تقاضي، أصول! **رابعا:** أن أتوقف عن مصارحة الناس، ولا أولي اهتمامي لأحد إلا نفسي.

**خامسا:** أن أكف عن العتاب، هناك من يعاتبني ويعتفني، وعندما أمارس حقني في ذلك يكرهه ويبخسونه حتى قال لي احدهم سأغير اسمك إلى عتاب!

**سادسا:** الاهتمام وأداء الواجبات لا يصح أن يطلب، فتلك أمور واجبة، فمن لا يعطيها طوعا لا يستحق حق العتاب على التقصير فيها وهي نابعة من الحب والرحم عطاء، ومن يعاني شح المشاعر لا يستحق أن تفضله على نفسك وأن توليه أي اهتمام.

**وسابعا:** العاملة بالمثل. **ثامنا:** أن أحب نفسي. والله المستعان واليه المشتكى...

الفجور هو الميل عن الحق إلى الباطل، وهو اسم جامع لكل شر، وهيبة حاصلة للنفس بها يباشر أمورا خلاف الشرع والمروءة، أما الخصومة فهي جدال ونزاع شديدان، وإدعاء طرف الحق وإنكار الطرف الآخر عليه هذا الحق، وهناك نقاش وجدال عقلاني رزين، كما أن هناك جدالا لا يمت للعقل بصلة، وقد انتشرت عندنا في الكويت بدعة الفجور في الخصومة انتشارا كبيرا، علما أن النبي ﷺ نهى عن ذلك، ووصف من يفجر في خصومته بالنافق وهو كذلك، حيث قال: «أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا أؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر» (رواه البخاري ومسلم). ولا شك أن الفجور في الخصومة

كلمات لا تنسى



مشتعل السعيد

الفجور  
في الخصومة

قله مروءة وضعف في الشخصية، وقفاحة وانحراف عن عادة الصواب وغفلة عن حساب الله تعالى، وموت لضمير الإنسان (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) سورة «ق». إن الخلاف يحدث بين الناس منذ الأزل، فيخاصم الناس ويتجادلون،

صراحة



عادل نايف المزعل Adel.almezal@gmail.com

عساكم  
على القوة

على مؤسسات ومحللات مختلفة، حتى إن البعض حاليا عندما يقف أمام مكتبة البنك ليسحب من رصيده يتلفت يمينا وشمالا خشية وخوفا من التعرض لمثل هذه الحالات من السطو! لهذه الدرجة دب الربيع في نفوس الناس وهم يسمعون عن الجرائم التي ترتكب، فضلا عن وجود أوكار الرذيلة، فما إن يغلغ وكر حتى يظهر آخر، لدرجة أن «الكهرباء» لم تسلم من اللصوص، فيها هم يقطعون وصلات

الأمر إلى أن تنسب صفات سيئة لمن تختلف معه ليست فيه، ولعل هذه الفئة من الناس يجهلون أو بالأصح يتجاهلون آداب الاختلاف حتى أصبحت اليوم فضيلة مغيبة، وفي ظل هذا الانفلات الأخلاقي نسجع اتهامات باطلة من هذا وذاك لأناس أبرياء وهذه ضريبة الحرية بلا سقف والخافي أعظم.

كان الخوارج يقاتلون المهلب بن أبي صفرة في النهار قتالا شرسا ويتبادلون الأحاديث مع جنوده ليلا ويتسامرون وهم أعداء، ولا أشبهه الفجور بالخصومة إلا بالإرهاب، فالعاجز في خصومته يتجاوز كل الأعراف، والمعجب أن هناك من يصفق له ويشجعه، لأن الطيور على أشكالها تقع، نسال الله أن يهدي الجميع إلى سواء السبيل، ودمتم سالمين.

ينبغي ألا تمس الكويت ولا أمنها، فإن ضاع الأمن لا تكون هناك تنمية ولا استقرار، فرأس المال لا يتحرك إلا في أمان واطمئنان.

كل هذه الجرائم على تنوعها تدل دلالة واضحة على أن القانون موجود، ولكن لا يطبق بحذافيره وشدته، فإذا أمن الجرم العقاب الصارم، الشديد أساء أده وأخذ يتمادى في جرائمه، قبح الله الوسطة وقبح الله من يحتمي بها.

تناشد وزارة الداخلية أن تقوم بكشف أي شخص يحاول التوسط للعابئين وإعلان اسمه لئلا ما لهجمات اللصوص يتجهون إليها ونشرا وسجبا للأسلاك، ما يتسبب في أعطال الكهرباء يوميا ضح منها كل بيت في الكويت، كما أن أغلبية المناهل نالت ظهنا من الشبكات الإجرامية!

بعض مهربي المخدرات والخمور يدبرون أنشطتهم من خلف قضبان السجن، نعم لدينا على أرض الكويت أكثر من 100 جنسية، كل واحدة تحمل ثقافات وعادات بلدها، لكن



مرشحين بما لا يليق بهم، وقد يمس سمعتهم وكرامتهم ونمتهم المالية مع ازديادهم سواء بالتمتر أو الانتقاد اللاذع.

ورغم أن التشريع حاول أن يحقق التوازن بين حرية التعبير عن الرأي مع اعتبار أن مثل هذه الأفعال تعتبر جريمة يعاقب عليها القانون في فترة الانتخابات، لكن تظل مثل هذه الأفعال علامة سيئة وسلبية في فترة الانتخابات.

برأيي أن الإصلاح التشريعي والعمل البرلماني عمل جماعي يحتاج إلى الجمع لا إلى التطرف، ويسجل ويقوم هذه العلوم بطموح من غير واقعي، فيقع فيما هو محظور قانونيا، علاوة على استخدام أوصاف أو أخبار أو استطلاعات، يهدف منها إلى إظهار

قلم ونون



إيمان حيدر دبنتي

لا تكن مرشحا  
أكثر من المرشح

@imandashtti

أكثر من المرشح نفسه، فمنهم من يدخل في مشاكل عائلية لأجل مرشحه، وحوارات متشنجة تؤدي إلى خسارة علاقات اجتماعية، وتصل بالبعض إلى حالة أن يكون عدائيا، فلا تقتصر محاولاته على تمجيد ومدح مرشحه

كلمة ومعنى



د.عبدالعزیز یوسف الأحمد

الإعلام العلمي

العلمي وترتقي به. ويجب علينا أن نشجع الإعلاميين العلميين النشيطين والطموحين والجادين والمخلصين منهم، وتسخير كل الإمكانيات والطاقات المساعدة في تحفيز أنشطتهم الإعلامية هذه، وتؤكد على العصر الملح في فتح مدرسة ومركز تدريب للعلماء الناشئة المهووبين في الإعلام العلمي وإقامة دورات تخصصية في هذا المجال، وخاصة أن العصر الذي نعيشه هو عصر التكامل العلمي. ونهيب بكل من يهيم بالإعلام العلمي في بلدنا الحبيب الكويت إلى أن يساهم قدر استطاعته وإمكانياته المتاحة سواء المساهمة في المناقشات العلمية الجادة

وتطلعاتهم المستقبلية.

4- تشجيع كواد العاملين في الصحافة العلمية ودعمهم ماديا وأدبيا ورصد الحوافز للموهوبين منهم.

5- التنوع والاهتمام بإعلام العالم الثالث والاستفادة من الإعلام العلمي من هذا النوع.

6- وضع خطة مشتركة وتعاون وثيق بين التعليم والإعلام العلمي لخلق بيئة علمية رائدة.

7- التركيز على تشجيع الناشئة على المجلات العلمية لحياء العلماء واكتشافاتهم ومنجزاتهم العلمية والعملية والنظرية.

8- أن تركز كليات الإعلام والصحافة على الاهتمام الكامل بالإعلام العلمي ويدرس في مناهجها.

9- تنمية المواهب العلمية عند الأطفال المتميزين ووضعهم في مدارس خاصة للممتقون.

ومن هذه النقاط السالفة الذكر يجدر بنا أن نرتقي بالإعلام العلمي، وذلك بهدف أن يكون أحد الطرق الأساسية لخلق بيئة علمية، مما يشجع المتعلمين على تطوير قدراتهم وتنشيد أفكارهم بهدف الحفاظ بالركب الحضاري العالمي السريع والنمو والتطور.

محلک سر



د.نرمين يوسف الحوطي Nermin.alhotbi@hotmail.com

قراءة في كتابي

اليوم فكرة سطورنا كتبت وبعثت لي من أرض الكنانة، وقام بنسجها وكتابتها د.محمود سعيد الذي أرسل لي مقالا تحت عنوان «قراءة في كتاب المرأة في مسرح إسماعيل عبد الله».

في البدء كل الشكر د.محمود سعيد على تلك المقالة النقدية التحليلية لكتابي الخامس، والتي عندما قرأتها قمت بالاستناد منه لنشرها عبر مقالتي الأسبوعي لما وجده من تحليل دقيق تفصيلي لكتاب «المرأة في مسرح إسماعيل عبد الله»، واليكم قرائتي للأجزاء بعض من المقتطفات لمقال «الفعل الأنثوي» للدكتور محمود سعيد:

يبدو للوهلة الأولى أن العنوان عام ومباشر إلا أنه يحمل خصوصية وعمقا نادرا ما نجدهما في دراسة بهذا الحجم، بمعنى أن «نرمين بهذا الحجم، كأمراة تقدم لنا قراءتها عن المرأة في مسرح إسماعيل عبد الله الذي احتفى بالمرأة وتفاعل معها بوعي شديد.

ففي ثلاثة أبواب ضخمة وكبيرة الحجم والقيمة خرج الكتاب، هذا الكتاب الذي تقدمه الباحثة الناقدة والأكاديمية الجادة نرمين الحوطي لكل فئات المجتمع المسرحي (المقارئ العادي - عاشق المسرح - المتخصص - المبتدئ - الخبير - الممثل - المخرج - المؤلف - الناقد - الباحث - حقا يا لها من سيدة نكية، مارست نكاه الأنتى ووعي الباحثة وخبرة الأكاديمية التي امتد وعيها البحثي لأكثر من 3 عقود بشكل فملي، ولا يمكن أن نتجاهل أنها ابنة الرحلة «د.فوزية مكاي» الباحثة المسرحية.

في الباب الأول من الكتاب أبحرت الكاتبة بنا في بحور عوالم المرأة قديما وحديثا شرقا وغربا وعربيا وعالميا راصدة المصطلح بصورة وبشكل نقدي فريد ومفهوم المرأة بوعي أنتوي يمتد كل ذلك في إطار الخطاب المسرحي المشتبك مع الدين والمجتمع والأدب بين اختياريين «المسرح النسوي ومسرح نصرة المرأة».

أما الباب الثاني فيحمل عنوان سمات البنية النصية في مسرح إسماعيل عبد الله، هنا بدأ القلم الأكاديمي الخبير يكتب دروسا نقدية شديدة النقاء والتخصص، هذا القلم الذي استعان بالمرجح الأجنبي والمترجم والعربي بكل قوة واستيعاب.

عرضت بشكل تفصيلي بشخصية المؤلف إسماعيل عبدالله في المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون وأيضا كـمخرج صاحب خبرات ممتدة إلا أنها تركت هذا الجزء النقدي لتدخل بسرعة إلى لب القضية وقلب اللعب النقدي طارقة قضية دالة عنوان النصوص وأسماء الشخصوص داخل مسرح إسماعيل عبدالله وحلقت حول كل نصوص الرجل كرافضة بسرعة ووعي وخبرة كاتبة للمخيلع العربي.

وفي الباب الثالث والأخير تناولت فيه صور المرأة في مسرح إسماعيل عبدالله، تناولت شتى أبعاد الشخصية، بعد خارجي واجتماعي أو فكري أو سياسي أو نفسي أو تاريخي كل ذلك في ظل صور متنوعة تراوحت ما بين المرأة الأم إلى (الابنة - الزوجة - الفتاة - العاشقة - الأزملة - الجارية - الجميلة - المقهوره - القوية - الضعيفة - القاضية - الغيرة - المطلقة - الوفيّة).

بالفعل كانت «د.نرمين الحوطي» في قمة الوفاء لصورة وقضايا المرأة داخل مسرح إسماعيل عبدالله استخدمتها وحللتها وحكمتها وعارضتها وتوافقت معها أحيانا، توافق لا تعاطف، توافق عقلاني أنتج لنا كتابا جديدا وجادا وجديريا بالقرائة بل وبالدرس النقدي ذاته.

● **مسلك الختام:** كل الشكر إلى د.محمود سعيد على هذا النقد التحليلي لكتاب المرأة في مسرح إسماعيل عبدالله والذي لم يعن بنشره باكمه واقتصر على بعض المقتطفات من المقال.